تطردنا من بلادنا الى رؤس الجبال لتلحقنا بالبهيم الوحشي وتصدق في قولها لو كنتم مثلنا لفعلتم فعلنا

—*—

الاستاذ والمقطم

اطلعنا احد قراء المقطم الابلج على عبارة فيه نصها — ذكرنا في عدد اول امس من المقطم نبذة تحت عنوان سد الاسكندر واصلاح خطاء اوضحنا بها ما وقع من النقص عند طبع الفقرة التي وردت في مقتطف الشهر الماضي ثم رأينا امس في جريدة الاستاذ الغراء كلاماً على الفقرة التي وردت في المقتطف وذلك بعد ان نشرنا الاستدراك المذكور آنفاً في المقطم وكان بنشره غني عما اطال به حضرة الاستاذ الفاضل وخصوصاً بعد ان تبين له من خلال الاستدلال انه لم يكن قصد المقتطف التعرض لامر الدين بوجه من الوجوه جرياً على خطته التي لم يحد عنها منذ سبع عشرة سنة حتى الساعة كما شهد الاستاذ الاغر بذلك في اثناء كلامه اما الآن وقد ثبت له حقيقة قصد المقتطف من تلك الفقرة وهي عدم وجود دليل تاريخي على كون باني السد الاسكندر المكدوني او هو غيره من ملوك حمير فالذي يؤمل من حضرته ان يصلح ما تعجل في كتابته رعاية لأدب الكتاب وتقريراً للصواب وله منا الشكر الجزيل اه فقلت له كان على المقطم الاغر ان يقتصر على شكر الاستاذ الذي نبهه وبعد عن الظن السوء في المقتطف فان احد افاضل السوريين حضر عندي بعد طبع الملزمة التي فيها الملاحظة على عبارة المقتطف وقرأت عليه العبارة بنفسي فتوجه الى ادارة المقتطف ونبه على

ذلك فقيل له ان تلك عبارة دائرة المعارف بنصها فلما عاد واخبرني قلت له ان الفصل بالنقطة يخبران ما بعدها لدائرة المقتطف وهو محل الاعتراض فان دائرة المعارف لم تنكر القصة بل حكتها على ما قيل فعاد الى ادارة المقتطف واخبر بذلك ثم جاء وقال ان ادارة المقطم ستتدارك ذلك في هذا اليوم فالمستدرك هو الاستاذ في الحقيقة ولو كان له نية غير صالحة ما نبه ادارة المقتطف كيف والمقطم الاغر يقول واصلاح خطاء فاعترف بان هناك خطاءً ينبغي اصلاحه وهو الذي نبه عليه الاستاذ ثم قال ما وقع من النقص عند الطبع فاقران هناك نقصاً وهو الذي بنى عليه الاستاذ ملاحظته وليس للمقطم ان يقول وكان بنشره غنى عما اطال به حضرة الاستاذ الفاضل الا اذا كان تنبه من نفسه ولكنه نُبه بعد مضي ايام على المقتطف فتنبه والمنبه الاستاذ فكان عليه ان يشكره لا ان يلومه اما كون خطة المقتطف دينية او غير دينية فان الاستاذ لم يتعرض لذلك وانما لا خط ما سماه خطاءً ونقصاً في النسخة المعينة فان رد العبارة كلها تكذيب لما جاء في التوراة والقران من خبر يأجوج ومأجوج والانجيل مصدق ومقرر للتوراة فيكون التكذيب منصباً على الكتب الثلاثة وهذا الذي حسن الاستاذ ظنه في جعله غير مقصود للمقتطف ومن هذا تعلم ايها الصديق ان عبارة المقطم الاغر هي المحتاجة للاصلاح ولعله طلب منا رعاية ادب الكتاب مشاكلة لما طلبناه منه لكونه انزل الملاحظة على المقتطف منزلة الطعن في التوراة والانجيل والقرآن ولقد ابعد فيما رأى فبين الجانبين بعد المشرقين. اما طلبه تقرير الصواب فقد اجبناه وقررناه لك في هذه العبارة واولا ان

الفاضل السوري ترجانا في عدم التصريح باسمه في مجمع من السوريين والمصريين لصرحنا به ولكن لا حاجة لذلك وما كنا نحب ان نكتب شيئاً في هذا الباب بعد سده ولكن اخذ المقطم الحق لنفسه وعدم اعترافه بما نبهه عليه الاستاذ وخشونة عبارته في جانب من تلطف معه اوجب ايضاح الحقيقة لئلا يظن القراء ان عبارة المقطم حقة فيوجه اللومُ على الاستاذ وحاشا ان يتعرض الاستاذ لحضرات الافاضل المنشئين من اي جنس كانوا بغير حق او ان يخرج عن ادب الكتاب الذي طلبه من المقتطف ويطلبه من المقطم الابلج والله تعالى يحفظ قلمنا من التعرض لخدمة المعارف والادآب فان حرفة الكتاب تسمى حرفة الادب

الوزارة الجديدة

تشكلت الوزارة الجديدة تحت رئاسة صاحب العطوفة والفضيلة حسين فخري باشا واستبدل سعادة ابراهيم فؤاد باشا بسعادة احمد باشا مظلوم وسعادة عبد الرحمن باشا رشدي بسعادة بطرس باشا غالي وبقي كل من اصحاب السعادة شهدي باشا وذكي باشا وتكران باشا في مراكزهم والامل في الله تعالى ان يجري الخير للبلاد والعباد على يد هذه الوزارة التي شخصت لها الابصار وتعلقت بهمم رجالها الآمال

— * —

تبرع بجريدة

أرسلت نظارة المعارف المصرية تشترك معنا في نسخة واحدة لمدرسة اسكندرية فقدمناها تبرعاً وبودنا ان لو طلبت كثيراً من النسخ وتبرعنا بها